

(١)

إدباء وشعراء قدامى ومحدثون

كان المرحوم محمد حافظ إبراهيم أول من ذكر الفلاحة في الأدب العربي الحديث في الجزء الأول من ديوانه الذي نشره في العام الأول من القرن العشرين ، ومن شعره ذى الدلالة على حالته النفسية قوله في مواطن شتى من ديوانه « مطبعة التمدن للمرحوم إبراهيم رمى بك سنة ١٩٠١ - ١٣١٩ » قوله في قصيدة بعث بها من السودان الى المرحوم السيد محمد بك بيرم سليل الأسرة التونسية الشهيرة التي نزع عميدها من تونس في أواخر القرن التاسع عشر فرارا من مظالم الاستعمار (ص٤٤ ، ٥٥ من المطبوعة المذكورة) :

ولكنسى مقيدة رحالى

بقيد العدم فى وادى الهموم

نزحت من الديار أروم رزقى

وأضرب فى المهامه والتخوم